

مصطلح (الفعل المبني للمجهول) بين التراث النحوي ودراسات المحدثين

م.د. محمد قاسم سعيد

م.د. احمد خليل حبيب زنگنه

جامعة ديالى

كلية التربية الأساسية

قسم اللغة العربية

الملخص

يتناول هذا البحث أمرًا مهمًا وهو التأصيل لمصطلح (الفعل المبني للمجهول) ومرادفاته في التراث اللغوي، وكشف أبعاد هذا المصطلح وأثره في دراسات المحدثين، إذ من أهم القضايا التي يثيرها مصطلح (الفعل المبني للمجهول) هي مدى أهمية دراسته في القديم والحديث، ولعل هذا الذي أدى إلى اختلاف الباحثين قديما وحديثا حول دراسة الفعل المبني للمجهول، فاخترنا هذا البحث لمحاولة الربط بين القديم والحديث (المعاصر)؛ وسميته بـ(مصطلح الفعل المبني للمجهول بين التراث النحوي ودراسات المحدثين)؛ ولكي نصل إلى دراسة شاملة وإحاطة كاملة بمصطلح (الفعل المبني للمجهول)، بدأنا بالمبحث الأول: بتحديد وأصالة هذا المصطلح عند النحاة القدامى من جهة حدّه والتعريف به فضلاً عن ذكر أهم أغراضه، فيما تناول المبحث الثاني: دلالة الفعل المبني للمجهول واستعماله عند الدارسين المحدثين، أي كيفية دراسة المحدثين لمصطلح الفعل المبني للمجهول بحسب الدراسات النحوية التي تناولت هذا المصطلح.

المقدمة

الحمد لله ذي العزة والسلطان المحمود بكل لسان، والصلاة والسلام على سيد المرسلين وفضل الخلق أجمعين محمدٍ ρ وعلى آله الطيبين وصحبه الطاهرين. وبعد، لا يخفى على ذي شأن أنّ المصطلح النحوي لم يستوِ على سوقه حتى تضافرت جهود العلماء من الأولين والآخرين على إرساء دعائمه، ومنذ نشأة النحو الأولى ارتسمت قسّمات المصطلح النحوي بريشة البصريين والكوفيين أصحاب السبق حتى استقام علم النحو علماً له أحكامه وأصوله ومصطلحاته الخاصة يمتاز بها عن سائر مصطلحات اللغة صوتاً و صرفاً وبلاغاً. وكان من الطبيعي جداً أن يترك التنافس بين علماء البلدين أثره الواضح في صناعتها، وحسبنا في هذا المقام دراسة واحداً من هذه المصطلحات النحوية هو (الفعل المبني للمجهول) الذي أحدث إشكالاً

وخلافاً في تحديده الذي ينبغي في استعماله عند القدامى من النحاة والمحدثين من الدارسين المعاصرين الذين وقفوا بإزاء هذا المصطلح تأصيلاً واستعمالاً، وهم يجلون لنا الميراث اللغوي والنحوي في جملة من الملاحظ والآراء التي أبداهما الفكر النحوي في هذا المصطلح (الفعل المبني للمجهول)، بناءً على تتبعه واستقرائه من خلال التراكم المعرفي الذي احتوته كتب النحاة من الذخيرة المصطلحية النحوية، فضلاً عن الأثر الفاعل لمصطلح (الفعل المبني للمجهول) في استنباط الدلالات الخاصة بالتراكيب النحوية والسياق العام لها.

أما اختيارنا لمصطلح (الفعل المبني للمجهول)، فله أسبابه، ولعل أحدها: كثرة المسميات لهذا المصطلح قديماً عند النحاة، وحديثاً عند الدارسين المحدثين، منها (فعل المفعول، فعل لم يُسَمَّ فاعِلُهُ، الفعل المسندُ إلى المجهول، المَبْنِيُّ للمفعول) وهذه المسميات بحدِّ ذاتها تعكس عناية الباحث في تتبع هذه المسميات في مضانها، والآخر: أفراد بعض الباحثين مصطلح (الفعل المبني للمجهول) في دراسات مستقلة توحى بشكلها فضلاً عن، مضمونها بوجود مادة خصبة لأي بحث علمي ينقب عن الشيء الثمين في إيجاد دلالات لها مفاهيمها الخاصة، وعليه نصبنا أعيننا لدراسة مصطلح (الفعل المبني للمجهول) والوقوف قدر الامكان على نتائج لعلها تخدم في طياتها الميدان العلمي والمعرفي، فاقتضى المقام تقسيم البحث على مبحثين ومقدمة وخاتمة، إذ تناول المبحث الأول: مصطلح (الفعل المبني للمجهول) أصوله من الناحية النحوية؛ أما المبحث الثاني: فقد تحدث عن آراء المحدثين في دراساتهم التي تناولت مصطلح (الفعل المبني للمجهول)، فضلاً عن اقتراحاتهم الجديدة، بناءً على الأفكار والآراء القديمة في تسمية واستعمال هذا المصطلح.

وَحَلَّصَ الْبَحْثُ إِلَى تَعْيِينِ أَبْرَزِ النَّاتِجِ الَّتِي تَوَصَّلَ إِلَيْهَا الْبَحْثُ.

المبحث الأول

أصالة مصطلح الفعل المبني للمجهول في التراث النحوي عند الدارسين المحدثين

أولاً: الحدُّ النحويُّ لمصطلح الفعل المبني للمجهول عند النحاة والدارسين
المحدثين:

قبل الشروع في دراسة مفهوم (الفعل المبني للمجهول)، لا بد من بيان مفهومه عند النحاة، ذلك أن أساس ومرتكز كل مصطلح نحوي يبدأ من تعريفه عند النحاة للوصول إلى مفهومه ودلالته في التراكيب النحوية؛ إذ كان للعلماء المتقدمين الجهد الكبير في إثراء مفهوم المبني للمجهول، وكان سيبويه (ت ١٨٠هـ) قد دلَّ عليه بقوله: "وقد يتعدى فعل المفعول فينصب، وذلك قولك: كُسيَ عبدُ الله الثوبَ، وأعطِيَ عبد الله المال... ولتنصب الثوب والمال لأنهما مفعولان تعدى إليها فعل مفعول هو بمنزلة الفاعل"^(١) واستعمل الفراء (ت ٢٠٧هـ) مصطلح (المفعول) ليدل على صيغة المبني للمجهول، يقول في تفسير قوله تعالى: *جذبذب*^(٢) (قراءة أصحاب عبد الله يقدمون المفعول قبل الفاعل)^(٣) والملاحظ في هذا النص أنهم يقدمون المبني للمجهول (يقتلون)^(٤).

وسمى ابن السراج (ت ٣١٦) الفعل المبني للمجهول بـ (ما لم يسم فاعله)^(٥) واستعمل الكرمانى (ت ٥٠٥هـ) مصطلح (المبني للمجهول)، قائلاً: ((ولأن قوله (طُبِعَ) محمول على رأس الآية وهو قوله: (وإذا أنزلت سورة) مبني للمجهول))^(٦) ويصطلح عليه بتسمية أخرى؛ إذ يُسمَّه (الفعل المسند الى المجهول)^(٧).

أما الزمخشري (ت ٥٣٨هـ) فذكره بقوله: (وهو ما استغنى عنه فاعله، فأقيم المفعول مقامه، وأسند إليه معدولاً عن صيغة (فَعَلَ) الى (فُعِلَ) ويسمى فعل ما لم يسم فاعله)^(٨).

وقد ناقش (د. عبد الفتاح محمد) هذا التعريف للمبني للمجهول أنه ليس جامعاً ومانعاً؛ وذلك من وجوه:

الأول: أنّ الظرف والجار والمجرور قد ينوبان مناب الفاعل، ولا تقتصر النيابة عن المفعول وحده.

والثاني: ثمة أفعال ملازمة للبناء للمجهول نحو نُحَي زيد، ولا يقال نخاه كذا، ولا يصح فيها أن يقال: إنها معدولة عن (فَعَلَ).

والثالث: إنّ لهذا الفعل مصطلحات كثيرة تدل عليه-كما سوف نُبيِّن- ولا يقتصر تسميته على (ما لم يسم فاعله)^(٩).

وقد لاحظ الباحث المذكور أنّ وزن (فَعَلَ) الثلاثي الذي حُصَّ به المبني للمجهول وزن ثقيل، وقد علل الرضي (ت ٦٨٦هـ) استعمال هذا الوزن الثقيل فقال: "وإنّما اختير هذا الوزن الثقيل دون المبني للفاعل لكونه أقلّ استعمالاً"^(١٠)، كما يرى أنّ هذا الوزن الثقيل حُصَّ بمعنى غريب في باب الأفعال، وقد عبّر عن ذلك بقوله: "وإنما غير الثلاثي إلى وزن (فَعَلَ) دون سائر الأوزان لكون معناه غريباً في الأفعال، إذ الفعل من ضرورة معناه ما يقوم به"^(١١).

وفي هذين النصّين المذكورين دلالة واضحة البيان على قوة الفعل سواء أكان في وزنه أم في معناه؛ لذلك غيّر في وزنه فضلاً عن ضعف معناه.

وإذا انتقلنا إلى المحدثين نجد أنّ بعضاً منهم وهو (بارتين Bartin) يرى أنّ اختيار هذا الوزن (فَعَلَ) عن غيره، أنّ صوت الضم الذي اختير يعبر عن قوة البناء للمجهول في الفعل، وتعود أهميته إلى صوته المبهم أو الغامض. وقد احتفظ البناء للمعلوم بالصوت الواضح صاحب الاعتبار البسيط وهو الفتحة^(١٢).

وهذا واضح في أنّ بعض هذه المصطلحات قد تغيّر وأختصر، ولعل التغيير أو الاختصار ميل النحاة إلى الاختصار تبعاً لطبيعة العربي فإنّه يميل إلى الاختصار.

وبناء على تلك التعديلات التراثية والحديثة، يُسَمُّ الباحثُ (د. عبد الفتاح محمد) في استعمال المبني للمجهول لما فيه من لجوء اللغة إلى ما يسمى بـ(أمن اللبس) مستندلاً بأن (اللغة نظاماً تنغيمياً معيناً يتكون من وظائف وعلامات، ويشترط في هذه العلامات من التخالف والتباين وما يشترط في غيرها من اصوات وحروف أو مقاطع، وهذا التخالف أو التباين هو الضمان الوحيد لأمن اللبس في الكلام)^(١٣).

إنَّ الملاحظ من خلال هذا الرصد المركز لمفهوم المبني للمجهول في التراث النحوي، فضلاً عن المحدثين أنَّ هناك تبايناً بين الأطروحات التي تبناها كل دارس من هؤلاء الدارسين.

وحين نمعن النظر يتضح مما جاء من مصطلحات مرادفة للفعل المبني للمجهول، أنها لم تبتعد في دلالتها عن بعضها فما أطلقه سيوبه فيها لم تختلف عما اصطلح غيره من النحويين المتأخرين، فأنها كلها تنصُّ على مدلول واحد، سوى الاختلاف في التسميات لا غيره.

ثانياً: أغراض الفعل المبني للمجهول في الدراسات المعاصرة

الغرض في اللغة (هو الهدف الذي ينصبُّ فيرمى فيه، والجمعُ أغراض، وغرضه كذا أي حاجته وبغيته، وفهمت غرضك أي قفدك)^(١٤).

وهكذا فالغرض هو الهدف الموضوع نُصب العين، وقد ذكر النحاة فضلاً عن البلاغين أغراضاً لمصطلح (الفعل المبني للمجهول) معتمدين في ذلك على السياق الذي يذكر فيه هذا المصطلح في محاولة رصد دلالاته في ضوء السياق أو المقام الذي يحل فيه؛ إذ رُبَّما حمل السياق أكثر من غرض ولا سيما عند عدم ذكر الفاعل.

وللكشف عن دلالة مصطلح (الفعل المبني للمجهول) وتحديد غرضه في ضوء السياق الذي يدخله يتطلب أسلوباً وجهداً كبيراً من الاستقراء والنتبع للنصوص سواء في التراكيب النحوية التي يوردها النحاة في مصنفاتهم أو في النصوص القرآنية

وسيلة في الاخلال في النص القرآني؛ إذ أن الفائدة تتحقق بالإيجاز؛ ويكون التأثير في نفس القارئ والمتلقي أشد وأبقى؛ ذلك ان الاهتمام يكون مركزاً في الحدث لا في مسائل تدور حول الحدث، وأهميتها ضئيلة اذا ما قورنت مع أهمية الحدث نفسه^(٢٠).

ويبرهن (د. عبد الفتاح محمد) في أنّ استعمال الفعل المبني للمجهول من الأساليب التي يتحقق فيها الإيجاز، وهو أمرٌ ظاهرٌ ليس بخافٍ عن لغة القرآن الكريم كما في قوله تعالى: **چپپچ**^(٢١) فقد تحقق الإيجاز في هذه الآية على نحوٍ بينٍ لا غبار فيه، فلو نقلت الجملة في غير السياق القرآني مستعملاً صيغة المبني للمعلوم لأصبحت: هذا كتاب فصل الله آياته، ولا يخفى مافي الآية الكريمة من جمالية وبلاغة الإيجاز بالمقارنة مع الجملة المحمولة الثانية وما فيها من تطويل^(٢٢).

ظهر لنا أن أسلوب الاختصار من أغراض الفعل المبني للمجهول ولا سيما في النصوص القرآنية من خلال التطبيق العملي واستعماله في القرآن الكريم؛ كشف لنا أن مصطلح (الفعل المبني للمجهول) يمتاز بصفات دلالية؛ إذ هو المصطلح الذي يستند إليه المقام والسياق في تحقيق المعاني المقصودة.

ب. الجهل بالفاعل

يقتضي هذا الغرض أن يكون الفاعل في الجملة العربية مجهولاً أي مختزلاً ليتم بها الكيفية في عملية البناء للمجهول، قال السيوطي (ت ٩١١هـ) أنه قد يترك الفاعل لغرض لفظي أو معنوي من ذلك الجهل به، كقولك كَسْرِقَ المتاعُ^(٢٣).

ويفهم من هذا الكلام في ضوء هذا الغرض، أن يكون أصل الجملة الفعل المبني للمعلوم (فَعَلَ) المسند الى الفاعل، ثم تحولت إلى جملة المبني للمجهول (فُعِلَ) المسند إلى اسمه المرفوع، وهذا الانتقال من صيغة إلى أخرى يُثبت الجمل بالفاعل الحقيقي؛ لذلك كان غياب الفاعل وتركه أو عدم ذكره وتسميته وهلم جرا كل ذلك إشارة الى غياب الفاعل^(٢٤).

ويبدو أن (د. عبد الفتاح محمد) فهمَ فهمًا آخر من خلال التدقيق في المسائل التي انطوى عليها هذا الغرض، فيبسط القول في بيان ذلك:

١. جاءت في اللغة العربية استعمالات (فُعِلَ) أو ما سُميَ بالمجهول مسندًا إلى مرفوعه مفسرًا بالفعل نفسه على بناء (فَعَلَ) مسندًا إلى مرفوعه أيضًا نحو قولهم: أُسِرَ ذُوَابٌ، أسره مرة^(٢٥).

٢. ويأتي بناء (فُعِلَ) مسندًا إلى مرفوعه مفسرًا بفعل آخر في المعنى الأول، كقولهم: قُتِلَ النعمان، رماه رجل من أهل اليمين^(٢٦).

((ومثل هذين الاستعمالين لا يصح أن يُقال فيهما: أن الإتيان ب(فُعِلَ) على البناء للمفعول كان للجهل بالفاعل، فالمرسل يدري من هو الفاعل، ولذلك ذكره في الجملة الثانية المفسرة))^(٢٧).

يفهم من ظاهر النص الاضطراب في دلالة المصطلح؛ إذ أن ظاهره عدم معرفة الفاعل؛ إذ يشير في آخر الكلام بقريضة يفهم منها العلم بالفاعل، ويبدو أن هذه الدلالة من دلالات (مصطلح الفعل المبني للمجهول) المتعددة.

٣. وقد يأتي بالفعل على (فُعِلَ) مسندًا الى مرفوعه، وتأتي بعده قريضة تدل على الفاعل، وقد أطلق بعض المحدثين على هذا التركيب مصطلح (المبني للمجهول الكامل)^(٢٨). والصورة التي يظهر عليها هذا التركيب هي أنه لا بد للفاعل الحقيقي من أن يكون مجرورًا بأحد حرفي الجر (مِنْ) أو (الباء)، وقد

دلالة الفعل المبني للمجهول واستعماله عند الدارسين المحدثين

نظرًا لأهمية دراسة مصطلح (الفعل المبني للمجهول)، فقد انبرى له دارسون معاصرون فأشبعوه بحثًا، متبعين في ذلك أكثر من منهج، بدءًا بالمنهج التاريخي والتأصيلي (التوثيق) لمصطلح (الفعل المبني للمجهول)، ومن ثمَّ المنهج الذي يقوم على النقد والتحليل للآراء التي أبدتها النحاة في التراكيب النحوية التي حملت في سياقها مصطلح (الفعل المبني للمجهول)، وتُعَدُّ دراسة (د. عبد الفتاح محمد) من أفضل الدراسات التي قُدِّمَت في هذا الاتجاه؛ إذ درس مصطلح (الفعل المبني للمجهول) في اللغة العربية، حاول استقراء المصطلحات التي استعملها بعض النحويين واللغويين والبلاغيين والمفسرين^(٤٢) في بيان دلالة هذا المصطلح؛ منبهاً إلى أنَّ مصطلحات (الفعل المبني للمجهول) كثيرة كما ذكرها النحاة^(٤٣)؛ ولهذه الكثرة دلالات عدة، منها أنَّ العمر المتطاوُل للعربية عامل من عوامل هذه الكثرة، ومنها أنَّ المصطلح عادة يشهد تطورًا في انتقاء المفردة، أو الجملة اللتين تليان الحاجة التعبيرية. ومنها أنَّ الرجل من أهل العلم كان يعطي نفسه حرية التصرف في اللغة فيبادر إلى الاختراع والاصطناع لتلبية الحاجة^(٤٤).

ورجح الباحث المذكور مصطلح (المبني للمفعول) على مصطلح (المبني للمجهول)؛ لكثرة استعماله فضلاً عن مبدأ (التغليب)؛ إذ أنَّ أغلب ما جاء في القرآن الكريم كان الفعل فيه مبنيًا لما أصله المفعول به حقيقة، فقد قام المفعول به مقام الفاعل في مواضع بلغت ٤٢٢، وفي قراءات بلغت ١٣٤، وقام المفعول الأول مقام الفاعل في ٧٧ موضعًا، وفي قراءات ٢٣^(٤٥)، ولعل هذا هو السرُّ في أن يجد مصطلح (المبني للمفعول) أنصارًا له حتى عند المحدثين^(٤٦).

ويبدو أنَّ طبيعة الأساليب التعبيرية في التراكيب النحوية كانت الأساس في تمايز النحاة قديمًا فضلاً عن الدارسين المحدثين في مصطلحي (المبني للمجهول) أو (المبني للمفعول)؛ ولذا يقول [هنري فليش]: "وقد جرت العادة لدى المحدثين على

البيان والبرهان، وإنما قام الفعل المبني للمجهول بتصوير ذلك التطور الطارئ عليها من خارجها، وليس كما ذهب الزمخشري إلى جواز إطلاق العمى على الحجة ذاتها، فيقال: حجة عمياء قياساً على: حجة ظاهرة أو بصيرة، فالفعل المبني للمجهول دلّ على أنّ التعمية واقعة عليها لا منها، وفي (عميت) حينئذ استعارة تبعية حيث شبه الإخفاء بالتعمية، بجامع عدم الرؤية في كل، هذا هو اللائق بمعجزات الله أو رسالته إذا كان المراد من البينة هي النبوة أو الوحي أو المعجزة، ولو سلمنا بأنّ المعجزة تكون عمياء إذا لم تَهْدِ إلى الحق، لما سلّم كتاب سماوي ولا نبوة ولا معجزة من هذه الوصمة^(٥٧)، "ويقال عميت عن كذا: إذا لم أفهمه، فليل وهو من باب القلب، لأنّ البينة أو الرحمة لا تعمي، وإنما يعمي عنها، فهو كقولهم: أدخلت القلنسوة (رأسي)^(٥٨)، وهذا الفعل (عميت) بهذه الصيغة، قد جاء وحيداً في القرآن الكريم كله"^(٥٩).

وخلص (د. محمد السيد موسى) إلى أنّ الفعل المبني للمجهول يتطلب سياقاً ذا دلالة خاصّة تنبئ عن مكنون المشهد القرآني وخفاياه العظيمة التي تتطوي عليه في تصوير مجهولة النفس وما أضمر فيها من خباياها فضلاً عن خفايا النيات في دروب الباطن^(٦٠).

يبدو أنّ الباحث المذكور بذل جهداً كبيراً في الكشف عن دلالة مصطلح الفعل المبني للمجهول ولا سيما في القرآن الكريم؛ إذ يتطلب جهداً عالياً من الاستقراء والتتبع أولاً، فضلاً عن الفهم والاستنباط ثانياً في كتب النحاة والمفسرين والاطلاع على أقوالهم وآرائهم الموثقة في مصنفاتهم.

نخلص مما ذكرنا في هذا المبحث أنّ مصطلح (الفعل المبني للمجهول) من المصطلحات المشتركة في أكثر من علم؛ إذ تبين لنا أنّ الدارسين المحدثين استعملوا مفهوم دلالة مصطلح (الفعل المبني للمجهول) في الدراسات النحوية والبلاغية فضلاً عن التفسيرية، كما وجدنا أنّ ظاهرة العموم طغت على مصطلح (الفعل المبني

للمجهول)؛ إذ أنّ هذا التوسع أو التوسيع في قدرة اللفظ على أداء معاني رُبّما لا يفي بإبلاغها في حال تجرده.

الخاتمة

١. تبين لنا أن صيغة (فُعَل) ليست خاصة بالبناء لغير الفاعل كما هو معلوم عند أهل اللغة والنحو، ولا سيما في التراكيب بل أظهر البحث أن بعض الدارسين المحدثين ذكر أن صيغة (فُعَل) تكون لمعانٍ متعددة؛ وبذا نقترح معايير أخرى لتمييز معنى البناء لغير الفاعل وغيره من المعاني.

٢. برّزَ البحث أطروحات النحاة في تحليلهم للبناء المجهول، فضلاً عن المحدثين من خلال دراساتهم التي تناولت الفعل المبني للمجهول.

٣. إن ازدياد الخلاف بين النحاة أنفسهم أدى بالدارسين المحدثين أن ينتهجوا منهجاً علمياً يقوم على دراسة كل باب من أبواب النحو العربي أو كل مصطلح نحوي بشكل مستقل من باب توضيحه ومعرفة خباياه الدلالية ولا سيما في القرآن الكريم أو السياق اللغوي العام، وهذا ما رأيناه في مصطلح (الفعل المبني للمجهول).

٤. أظهر البحث أن المعيار الدلالي لمصطلح (الفعل المبني للمجهول) هو هدف جميع الدارسين المحدثين ولا سيما في النصوص القرآنية فضلاً عن التراث النبوي الشريف.

٥. احتفى الدارسون المعاصرون بدراسة المبني للمجهول في مباحث الإعجاز القرآني عندما اخذوا بالبحث والموازنة بين أسلوب القرآن الكريم وغيره من أساليب الكلام العربي، متخذين ذلك وسيلة لإثبات قيمة المبني للمجهول في القرآن العظيم.

٦. إن المتأمل في نظرة النحاة إلى مصطلح الفعل المبني للمجهول يجد اللمحة الخاطفة لا التحليلية العميقة بعكس الدراسات الحديثة التي شغلت نفسها بتحليل هذا المصطلح بكل ما لها من طاقات تأثيرية وانفعالية فضلاً عن أنها إقناعية بحد ذاتها.

Abstract

the team of the passive between lighsitic tradition speakers studies

This research discusses important point concerning of the term of the passive action and its synonym on the other hand of linguistic heritage & find out the deepest meaning of this term & its trace in contemporary study. One of the most effective point of passive action it's the importance of its study in the antique & contemporary life ;So, that led the researchers to the critical difference between them. Concerning of the action passive, we've chosen this evident research so as to correlate between the old & contemporary study & we've called him "term of the passive action "between the linguistic heritage & contemporary studies. Therefore, so as to get universal study of the passive action ,we've started by searching for the first point its the determination & the source of this term at the old grammarian on the other hand of definition & its importance , moreover its aims , while the second research indicated to us the connotation of the passive action and its use in the con.

الهوامش:

(١) الكتاب: ٤١/١-٤٢.

(٢) التوبة: ١١١.

- (٣) معاني القرآن: ٤٥٣/١.
- (٤) ينظر فلسفة المبني للمجهول في العربية (بحث): ١٢٣.
- (٥) الاصول في النحو: ١٧٦/١.
- (٦) أسرار التكرار: ١٠٠.
- (٧) المصدر نفسه: ١٠٠، وينظر: فلسفة المبني للمجهول في العربية (بحث): ١٢٣.
- (٨) المفصل: ٢٥٨-٢٥٩، وشرح المفصل: ٦٩/٧.
- (٩) ينظر الفعل المبني للمجهول في اللغة العربية (بحث): ٢١.
- (١٠) شرح الكافية: ١٢٩/٤.
- (١١) المصدر نفسه: ١٢٩/٤، وينظر الفعل المبني للمجهول في اللغة العربية (بحث): ٢٢.
- (12) Bartin, G, Suggestion on the voice Formation of the Sematic verb in journal of rogal Asjatic society, Vo lame 50, 2883, P 413
- وينظر: الفعل المبني للمجهول في اللغة العربية (بحث): ٢٢.
- (١٣) أمن اللبس (بحث): ١٢٩.
- (١٤) لسان العرب (غرض): ١٩٦/٧.
- (١٥) ينظر: الاعجاز البلاغي في استخدام الفعل المبني للمجهول: ٤.
- (١٦) النحل: ١٢٦.
- (١٧) المصدر نفسه.
- (١٨) ينظر: الكشف: ٢٢/٢، وتفسير القرآن العظيم: ٣٦/٣، والمبني للمجهول في القرآن العظيم: ٥١.
- (١٩) البقرة: ٢١٣.
- (٢٠) ينظر: المبني للمجهول في القرآن الكريم: ٥١.
- (٢١) فصلت/ ٣
- (٢٢) ينظر: الفعل المبني للمجهول في اللغة العربية (أهميته، مصطلحاته، أغراضه) (بحث): ٤٤.
- (٢٣) ينظر: همع الهوامع: ٢٦٢/٢.
- (٢٤) ينظر: الفعل المبني للمجهول في اللغة العربية (أهميته، مصطلحاته، أغراضه): ٤٥.
- (٢٥) ينظر: الأغاني: ٦/٩، والفعل المبني للمجهول في اللغة العربية (أهميته، مصطلحاته، أغراضه): ٤٥.
- (٢٦) ينظر: نقائض جرير والفرزدق: ١٥١، والمرجع نفسه: ٤٥.
- (٢٧) الفعل المبني للمجهول في اللغة العربية (أهميته، مصطلحاته، أغراضه): ٤٦.
- (٢٨) في الجملة المبنية للمجهول: ٤٣.
- (٢٩) ينظر: الفعل المبني للمجهول في اللغة العربية: ٤٦.
- (٣٠) المحتسب: ١٠٤/١.

- (٣١) الفعل المبني للمجهول في اللغة العربية: ٤٦.
- (٣٢) الفعل المبني للمجهول في اللغة العربية: ٤٩.
- (٣٣) ينظر: شرح ابن عقيل: ٨٦/٢.
- (٣٤) هود/ ٤٤
- (٣٥) شرح الكافية: ١٣٤/٤.
- (٣٦) النساء: ٨٦.
- (٣٧) ينظر: ظاهرة الحذف في ضوء الاستعمال اللغوي (بحث): ٥.
- (٣٨) حاشية الصبان: ٨٧/٢.
- (٣٩) ينظر: معاني النحو: ٧٠/٢، والفعل المبني للمجهول في اللغة العربية (بحث): ٥٣-٥٤.
- (٤٠) حاشية الصبان: ٩٩/٣.
- (٤١) ينظر: مفتاح العلوم، السكاكي: ١٥٧.
- (٤٢) ينظر: إملاء ما منَّ به الرحمن: ٧٦/١، وتفسير القرطبي: ٣٥٨/٩، وشرح الكافية: ١٢٨/٤، والإعراب عن قواعد الإعراب: ١٠٥، والفعل المبني للمجهول في اللغة العربية (بحث): ٣٢-٣٥.
- (٤٣) ينظر: الكتاب: ٤١-٤٢، معاني القرآن للفراء: ٢/١، والأصول في النحو: ٧٦/١.
- (٤٤) ينظر: الفعل المبني للمجهول في اللغة العربية (بحث): ٣٨.
- (٤٥) ينظر: دراسات لأسلوب القرآن الكريم (القسم الثالث): ٥٥٧/١، والفعل المبني للمجهول في اللغة العربية (بحث): ٣٩.
- (٤٦) ينظر: على سبيل المثال (المبني للمفعول ومظاهر التطور) للدكتور فوزي الشايب (بحث): ١٨.
- (٤٧) العربية الفصحى: ١٤٤.
- (٤٨) ينظر: المبني للمجهول بين اختزال البنية واسترسال المعنى (بحث): ١٠٩.
- (٤٩) ينظر: صيغة المبني للمجهول من الانجليزية إلى العربية (رسالة): ٣٧.
- (٥٠) ينظر: المبني للمجهول في القرآن الكريم (بحث): ٤٤.
- (٥١) ينظر: المرجع نفسه: ٥١.
- (٥٢) سورة البقرة: ٢١٣.
- (٥٣) المبني للمجهول في القرآن الكريم (بحث): ٥١.
- (٥٤) سورة البقرة: ١٨٣.
- (٥٥) ينظر: مفردات في غريب القرآن (للأصفهاني): ٣٤٢، والاعجاز البلاغي في استخدام الفعل المبني للمجهول: ٢٥.
- (٥٦) هود: ٢٨.

(٥٧) التفسير البلاغي للاستفهام في القرآن الكريم: ١٠٢/٢، والإعجاز البلاغي في استخدام الفعل المبني للمجهول: ٣٥.

(٥٨) فتح القدير (للشوكاني): ٦٨٩/٢، وينظر: الإعجاز البلاغي في استخدام الفعل المبني للمجهول: ٣٥.

(٥٩) الإعجاز البلاغي في استخدام الفعل المبني للمجهول: ٣٥.

(٦٠) ينظر: المرجع نفسه: ٤٠.

المصادر والمراجع

أولاً: الكتب المطبوعة

* القرآن الكريم

١. أسرار التكرار في القرآن: محمود بن حمزة بن نصر الكرمانى (ت ٥٠٥هـ)، بتحقيق: عبد القادر احمد عطا، دار الاعتصام، (د.ت).
٢. الأصول في النحو: أبو بكر بن السراج (ت ٣١٦هـ)، بتحقيق عبد الحسين الفتلي (ت ١٩٩٨م)، ط ٢، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.
٣. الإعجاز البلاغي في استخدام الفعل المبني للمجهول: د. محمد السيد موسى، كلية الآداب، مصر، المنصورة، ١٤٢٨هـ.
٤. الإعراب عن قواعد الإعراب: أبو عبد الله جمال الدين بن يوسف بن هشام الأنصاري (ت ٧٦١هـ)، بتحقيق د. رشيد العبيدي (ت ٢٠٠٧م)، ط ١، دار الفكر، بيروت، ١٣٩٠هـ - ١٩٧٠م.
٥. الأغاني: أبو الفرج علي بن الحسين الأصفهاني (ت ٣٥٦هـ)، ط ٤، الناشر: دار الثقافة، بيروت، ١٣٩٣هـ - ١٩٧٣م.
٦. إملاء ما من به الرحمن من وجوه الإعراب والقراءات في جميع القرآن: أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري (ت ٦١٦هـ)، ط ١، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.
٧. تفسير القرآن العظيم: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير (ت ٧٧٤هـ)، بتحقيق محمد حسين شمس الدين، ط ١، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

٨. التفسير البلاغي للاستفهام في القرآن الكريم: د. عبد العظيم المطعني، ط١، مكتبة وهبة، القاهرة، ١٩٩٩م.
٩. الجامع لأحكام القرآن: أبو عبد الله محمد بن أحمد القرطبي الأنصاري (ت٦٧١هـ)، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.
١٠. شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك: محمد محيي الدين عبد الحميد (ت١٩٧٣)، ط٢، مكتبة دار التراث، القاهرة، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م.
١١. شرح الرضي على الكافية: رضي الدين محمد بن الحسن الاستريادي (ت٦٨٦هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، القاهرة، د.ت.
١٢. شرح المفصل: موفق الدين بن علي بن يعيش (ت٦٤٣هـ)، عالم الكتب، بيروت، مكتبة المتنبّي، القاهرة، د.ت.
١٣. ظاهرة الحذف في ضوء الاستعمال اللغوي: د. ابراهيم محمد أبو اليزيد خفاجة، جامعة الشقراء، ١٤٣١هـ - ٢٠١٠م.
١٤. العربية الفصحى - دراسة في البناء اللغوي: هنري فليش، بتحقيق د. عبد الصبور شاهين، الناشر مكتبة الشباب، مصر، ١٩٩٧م.
١٥. فتح القدير الجامع بين الرواية والدراية من علم التفسير: محمد بن علي الشوكاني (ت١٢٥٠هـ)، بتحقيق: د. عبد الرحمن عميرة، ط٢، دار الوفاء، المنصورة، ١٩٩٧م.
١٦. الكافية في النحو: أبو عمرو عثمان بن سعيد بن الحاجب النحوي (ت٦٤٦هـ)، وشرحه رضي الدين الاستريادي (ت٦٨٦هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.
١٧. الكتاب: أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر سيبويه (ت١٨٠هـ)، بتحقيق عبد السلام محمد هارون (ت١٩٨٨م)، ط٤، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م.

١٨. الكشف عن حقائق التنزيل وعيون الاقاويل: لجار الله محمد بن عمر الزمخشري (ت٥٣٨هـ)، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت - لبنان.
١٩. لسان العرب: أبو الفضل محمد بن مكرم بن علي منظور (ت٧١١هـ)، ط١، دار صادر، بيروت، الناشر، د.ت.
٢٠. المحتسب في تبين شواذ القراءات والإيضاح عنها: أبو الفتح عثمان بن جني (ت٣٩٢هـ)، بتحقيق علي النجدي ناصف (ت١٩٨٣م)، ود. عبد الحلیم النجار (ت١٩٦٤م)، ود. عبد الفتاح إسماعيل شلبي، لجنة إحياء التراث الإسلامي، القاهرة، ١٣٨٦هـ - ١٩٦٦م.
٢١. معاني القرآن: أبو زكريا يحيى بن زياد الفراء (ت٢٠٧هـ)، بتحقيق احمد يوسف نجاتي، ومحمد علي النجار (ت١٩٦٤م)، وعبد الفتاح إسماعيل شلبي، ط٢، عالم الكتب، بيروت، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م.
٢٢. مفاتيح العلوم: يوسف بن محمد بن علي السكاكي (ت٦٢٦هـ)، بتحقيق: نعيم زرزورة، ط٢، دار الكتب العلمية، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٧م.
٢٣. مفردات في غريب القرآن، أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف ب(الراغب الأصفهاني) (ت٥٠٢هـ)، بتحقيق وائل عبد الرحمن، المكتبة التوفيقية، القاهرة، ٢٠٠٣م.
٢٤. المفصل في العربية: لجار الله محمود بن عمر الزمخشري (ت٥٣٨هـ)، دار الجيل، بيروت، د.ت.
٢٥. المقدمة، ابن خلدون: عبد الرحمن محمد بن خلدون (ت٨٠٨هـ)، ط١، دار القلم، بيروت، لبنان، ١٩٧٨.
٢٦. نقائص جرير والفرزدق: أبو عبيدة معمر بن المثنى التيمي البصري (ت٢٠٩هـ)، بتحقيق خليل عمران المنصور، ط١، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية بيروت - لبنان، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.

٢٧. همع الهوامع شرح جمع الجوامع: أبو بكر جلال الدين بن عبد الرحمن السيوطي (ت ٩١١هـ)، بتحقيق د. عبد العال سالم مكرم، ط ١، مؤسسة الرسالة ودار البحوث العلمية، بيروت، ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م.

28. Bartin, G, Suggestion on the voice formation of the sematic verb in journal of royal Asjeety, Volume 50, 1883, P413.

ثانيًا: الرسائل الجامعية والبحوث

١. أمن اللبس: د. تمام حسان، مجلة كلية دار العلوم، جامعة القاهرة، ١٩٧٣م.
٢. صيغة المبني للمجهول من الانجليزية إلى العربية: نور الدين شوقي، ماجستير، جامعة الجزائر، ١٩٩٠م.
٣. الفعل المبني للمجهول في اللغة العربية (أهميته، مصطلحاته، أغراضه) د. عبد الفتاح محمد، مجلة جامعة دمشق، مج ٢٢، ع (٢+١)، ٢٠٠٦م.
٤. فلسفة المبني للمجهول في العربية: د. حسين أرشد عظامات، مجلة جامعة المنارة، مج (١٧)، ع (٧)، ٢٠١١م.
٥. المبني للمجهول بين اختزال البيئة واسترسال المعنى: د. دليلة مزوز، مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، ع (٥)، ٢٠٠٩م.
٦. المبني للمجهول في القرآن الكريم (بحث في النحو والدلالة): زاهر محمد حنفي، مجلة جامعة الخليل للبحوث، فلسطين، مج ٣، ع (١)، ٢٠٠٧م.
٧. المبني للمفعول ومظاهر التطور: د. فوزي الشايب، مجلة العربية للعلوم الإنسانية، مج ٨، ع (٣١)، ١٩٨٨م.
٨. المصطلح النحوي عند الطبري (ت ٣١٠م): قاسم رحيم حسن السلطاني، رسالة ماجستير، الجامعة المستنصرية، كلية التربية، بإشراف د. عبد الكريم حسين ناصح، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م.